The Progress: Journal of Language and Ethnicity
Vol. 2, No.2, Desember 2023: 28-38
ISSN: 2985-6558

نظرات في الاتجاهات التربوية الحديثة
من أهداف مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Nazrot Fi Al Ittijahat Al Tarbawiyyah Al Haditsah
Min Ahdaf Manahij Ta'lim Al Lughah Al Arabiyah Li Al Nathiqiina Bighairiha

Pahar Kurniadi
Institut Kariman Wirayudha (INKADHA) Baraji Sumenep (fakhar.kibabu26@gmail.com)

Received on December 1, 2023	Accepted on December 21, 2023	Published on December 31, 2023

ملخص (Abstract)

تعليم اللغة العربية في معظم البلدان غير الناطقة بالعربية لا يزال يعاني من مشكلات منهجية متنوعة، كمثال على ذلك مشكلة مناهج تدريس اللغة. لا تزال هناك مجموعة متنوعة من المشاكل في المناهج التي تعاني من عدم الشمول وعدم التكامل من حيث الهيكل والمحتوى، علميًا وأيضًا من حيث التصميم. أحد النقاط الرئيسية لضعف مناهج تدريس اللغة العربية في هذا السياق هو أن تصميم المنهاج لا يستند إلى أسس لغوية سارية. الاهتمام الضعيف بعناصر مناهج اللغة العربية وأيضًا في اختيار الهدف وتقديمه، يعتمد بشكل كبير على الأذواق الشخصية بدلاً من الجوانب التي يجب مراعاتها في اختيار أهداف المنهاج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يحاول هذا المقال التغلب على المشكلات المذكورة أعلاه، سواء من حيث عناصر اللغة، خاصة فيما يتعلق بالعنصر الأول وهو أهداف (الهدفية) المنهاج، التي تشمل التعريف والمفهوم، التصنيف، الأنواع، وأيضًا الشروط الأساسية التي يتعين بشكل حاسم مراعاتها في عملية بناء منهاج ليس فقط لتقديم الفائدة، ولكن أيضًا لبناء منهاج تدريس للغة العربية يكون منهجيًا وصحيحًا.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات التربوية، أهداف المناهج، تعليم اللغة العربية، الناطقين بغير العربية.*

Abstract

The teaching of the Arabic language in most non-Arabic-speaking countries is still exposed to a thorny methodological problems as the approaches to teach this language is not characterized by what can be described as a comprehensive and integrated in terms of structure and content, scientifically and educationally in terms of design. One of the main shortcomings Arabic language teaching curricula in this light that the design not built on linguistic grounds prevail. The non-observance of the elements of the curriculum Arabic and is also in the choice of targets and delivery, which depends on personal taste and not on the aspects that should be taken into account in the selection of targets correctly in the curriculum of teaching Arabic to non-Arabic speakers. According to the prevalence of this problem it is necessary methodological attention to these elements in building approach to teaching Arabic to non-Arabic speakers. In light of this, this article try to address these elements of language, especially in the first element of which the objectives of the curriculum noting definition and concept, importance and classification, types and properties formulated in the process of building a curriculum that is not only to provide what we can benefit from all of the means to build curriculum Arabic.

Keywords: *Educational Trends, Curriculum Objectives, Arabic Language Instruction, Non-Arabic Speakers*

Abstrak

Pengajaran bahasa Arab di sebagian besar negara-negara non-berbahasa Arab masih mengalami problema metodologis yang bervariatif, sebagai contoh problema kurikulum pengajaran bahasa. Masih beragam masalah kurikulum yang kurang komprehensif dan terintegrasi dalam hal struktur dan konten, secara ilmiah dan juga dalam hal desain. Salah satu kekurangan utama kurikulum pengajaran bahasa Arab dalam hal ini bahwa desain kurikulum tidak terbangun atas dasar basis linguistik yang berlaku. kurang diperhatikannya unsur dari kurikulum bahasa Arab dan juga dalam pemilihan objektifitas dan penyampaiannya, masih tergantung pada selera pribadi dan bukan pada aspek yang harus diperhitungkan dalam pemilihan sasaran yang benar dalam kurikulum pengajaran bahasa Arab untuk pembicara non-Arab. Artikel ini mencoba untuk mengatasi problematika di atas, baik dari segi unsur-unsur bahasa, terutama dalam elemen pertama yaitu tujuan (objektifitas) kurikulum, yang mencakup definisi dan konsep, klasifikasi, jenis dan juga syarat-syarat yang sangat urgen diperlukan dalam proses membangun kurikulum yang bukan hanya untuk memberikan

kita manfaat, tapi juga untuk membangun kurikulum pengajaran bahasa Arab yang sistematis dan benar.
Kata Kunci: *tren pengajaran, tujuan kurikulum, pembelajaran bahasa Arab, penutur non-Arab*

مقدمة (Introduction)

إن تعليم اللغة العربية في معظم الدول الناطقة بغير العربية –وفي مقدمتها إندونيسيا- ما زال ولم يزل بوجه عام يتعرض لمشاكل منهجية شائكة إذ إن المناهج المتبعة لتعليم هذه اللغة لم تتسم بما يمكن وصفه شاملا ومتكاملا من حيث البنية والمضمون وعلميا وتربويا من حيث التصميم.

ومن أهم قصور مناهج تعليم اللغة العربية في هذا الضوء أن تصميمها لم تنبن على الأسس اللغوية المعتبرة، وهي الأسس التي لا بد أن تستند إليها بناء منهج تعليم اللغة. ويتمثل ذلك –على سبيل المثال لا الحصر- في محتوى المناهج الذي يستمد من الكتب التي لا تلبي احتياجات المتعلمين اللغوية والذي لا يراعي في تنظيمه التناغم والتناسب بين خصائصهم وطبيعة المواد المقدمة لهم (جوهر، دون السنة: 14). وعدم مراعاة العناصر لمنهج تعليم اللغة العربية تتمثل أيضا في اختيار الأهداف وتقديمها الذي يعتمد على الذوق الشخصي وليس على الجوانب التي ينبغي مراعاتها في اختيار أهداف صحيحة في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (شلبي، 1980: 18).

وعلى المستوى الإندونيسي تتمثل هذه المشكلة المنهجية في عملية تعليم اللغة العربية التي تتركز بصورة بالغة على القواعد والتي تستمد موادها من الكتب اللغوية بدلا من الكتب التعليمية. هذا، وإذا كان هذا مؤشرا إلى شيء فإنما يشير إلى أن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين لم تراع بوجه عام تلك الأسس اللغوية والعناصر الصحيحة، فلا يدعو للاستغراب إذا سارت برامج تعليم هذه اللغة –على حد ما حدث في إندونيسيا- على نهج خاطئ وحقق المتعلمون نتيجة غير مرضية عند تعلمهم اللغة العربية رغم أنهم أمضوا زمنا يكفي لهم لإجادة اللغات الأجنبية الأخرى (شلبي، 1980: 18).

يتكون منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خمسة عناصر تتداخل فيما بينها، وهي تتمثل في (طعيمة، دون السنة:62): الأهداف (Objectivities)، المحتوى (Syllabus)، طريقة التدريس (Teaching Methods)، الوسائل التعليمية (Teaching Mdedia)، والتقويم (Evaluation).

وفيما بحثه هذا المقال هو العنصر الأول ألا وهو الأهداف. وفيما يلي نعرض تعريفها ومفهومها وأهميتها وتصنيفها وأنواعها وخصائص صياغتها في عملية بناء المنهج عرضاً موجزًا.

ونظرا لشيوع هذه المشكلة المنهجية فمن الضرورة الاهتمام بهذه العناصر في بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وفي ضوء هذا، يحاول هذا المقال تناوُل هذه العناصر اللغوية خاصة في العنصر الأول وهو أهداف المنهج مبينا تعريفها ومفهومها وأهميتها وتصنيفها وأنواعها وخصائص صياغتها في عملية بناء المنهج وذلك ليس إلا بهدف تقديم ما يمكن أن يستفيد منه كل من يعني ببناء منهج تعليم اللغة العربية.

اعتماداً أعلاه، فالأهداف من هذا البحث هي: وصف مفهوم الهدف ومصادر اشتقاقه، وصف أهمية الأهداف، وصف تصنيف الأهداف، تقسيم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووصف خصائص وشروط صياغة الأهداف.

منهج البحث (Method)

يتناول الباحث على المسائل قبلها فيكون هذا البحث هو البحث الكيفي لجمع المعلومات وتحليلها وكذلك لحل المشكلات. المدخل الكيفي هو مدخل الذي يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق(Ahmad, 2010). يكون المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لايمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها (Moleong, 2012).

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي: طريقة مكتبية وطريقة وثائقية. أساليب جمع البيانات هي الملاحظة : مثل نماذج التعليم، كما تتم في الحياة الواقعية (صف أو مدرسة أو ملعب)، أو في مواقع تجريبية محكمه (Al Thawil, 2004)، و المقابلة (Ubaydat, 1997)، والوثائق (Duwaydri, 2008).

وتحليل البيانات في هذا البحث قد قام الباحث على مذهب ميليس (miles) وهوبرمين (Hiberman) ، وتحليل البيانات بهذا المذهب يتكون من ثلاثة أنشطة في نفس الوقت، وهي: (1) جمع البيانات، (2) عرض البيانات، (3) تحليل البيانات، (4) إستنتاج.

نتائج البحث ومناقشاتها (Result and Discussion)

مفهوم الهدف ومصادر اشتقاقها :

<u>مفهوم الهدف</u>

يقصد بالهدف لغةً : الغاية، وفي المجال التربوي نقصد بالهدف هو الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة (طعيمة، دون السنة:62). ومفهوم آخر يقول أن الأهداف هي التغيرات المتوقع حدوثها في شخصية الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تعليمية محددة. وهذه التغيرات تحدث في بعض أو جميع جوانب النمو في التلميذ، وهي النمو العقلي والنمو الجسمي والنمو الأخلاقي والنمو الاجتماعي (الحسن، دون السنة:20). وبحسب (Andrian & Yul, 2023)، يقترح إضافة أهداف تعلم تشمل التفكير النقدي لتحقيق فعالية شخصية عالية.

مصادر اشتقاق الأهداف

من أين يشتق المعلم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟ ينبغي أن يشتقها من عدة مصادر هي:

1) **الثقافة الإسلامية** : إذ ينبغي أن تتعلق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.
2) **المجتمع المحلي**: فتعليم اللغة العربية كلغة ثانية يختلف من بلد الى بلد وذلك باختلاف ظروف كل بلد.
3) **الاتجاهات المعاصرة في التدريس**: أي ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالجديد في ميدان تعليم اللغات الثانية.
4) **سيكولوجية الدارسين**: ويقصد بذلك ضرورة تعرف المعلم للجوانب النفسية الخاصة بالدارسين، دوافعهم عن العربية حاجتهم وميولهم فبي العربية.
5) **طبيعة المادة** : ويقصد بذلك ضرورة وعي المعلم بالمادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلاب فأهداف الكلام غير أهداف النطق غير أهداف الاستماع غير أهداف القراءة (طعيمة، دون السنة:63-64).
6) **حاجات التلاميذ** : ويقصد به أن تراعى في وضع أهداف المنهج خصائص التلاميذ واحتياجاتهم ليساعد ذلك في تحديد الوسائل التي يمكن بوسيطتها إحداث نموهم الشامل.
7) **الفلسفة التربوية** : ويقصد بذلك اختيار أهداف المنهج بناء على الفلسفة التربوية التي تشتق من القيام الجوهرية للمجتمع (الحسن، دون السنة:20-25).

أهمية الأهداف

تمثل الأهداف التعليمية لمنهج تعليم اللغة العربية حجر الزاوية ونقطة البداية للمنهج، من حيث أنها هي التي تحدد محتوى المنهج ومستواه لغوياً وثقافياً(Yul, Andrian, et al., 2022)، وتحدد أنسب طرق التدريس والوسائل والأنشطة المعينة، كما أنها تمثل نقطة النهاية من حيث أنها تحدد مستوى التقويم ووسائله وأساليبه، وخطة تطوير المنهج وتعديله. والهدف التعليمي هو وصف للسلوك اللغوي الذي نتوقع حدوثه أو نرمي إلى حدوثه لدى الطالب نتيجة لمروره بخبرات المنهج وتفاعله مع مواقف تدريس اللغة، والعلاقات بين هذه المكونات واضحة، فالأهداف عندما تتحدد تكون أساساً لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه محمد و، دون السنة: 107؛ طعيمة، دون السنة: 62).

تصنيف الأهداف

وقد كثرت محاولات العلماء في تصنيف الأهداف التعليمية(Yul, Aflisia, et al., 2022) إلا أن ما قام به بنيامين بلوم يعدّ أكثر تصنيفات تحديداً وأشملها بعداً، وقد صنّف بلوم الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسة، هي (شتاتة، 69:2002-72):

أ- **المجال المعرفي أو الإدراكي** (Cognitive Domain)

يتضمن هذا المجال ستة مستويات تتدرج تصاعديا حسب درجات تعقيدها كما يلي : المعرفة (Knowledge)، والفهم (Comprehension)، والتطبيق (Application)، والتحليل (Analysis)، والتركيب (Synthesis)، والتقويم (Evaluation).(Bahruddin et al., 2021)

ب- **المجال الوجداني أو الانفعالي** (Affective Domain)

ويشتمل هذا الجانب على أنواع معينة من السلوك والتي تتصل بقبول الفرد أو رفضه لشيء معين، مثل القيم والتقدير والميول والاتجاهات. ويتكون هذا المجال من خمسة فئات، وهي : الاستقبال (Receiving)، والاستجابة (Responding)، والتقييم أو الحكم القيمي (Valuing)، والتنظيم (Organization)، والتمييز (Characterization).

ج- **المجال الحركي النفسي** (Psychomotor Domain)

ويشتمل هذا الجانب المهارات اليدوية والحركية والقدرة على استخدام الأجهزة والأدوات لأداء عمل محدد. ويتضمن هذ المجال خمس مستويات، وهي :
التهيؤ (وهو الملاحظة)، والاستجابة الموجهة، والآلية الاعتيادية، والاستجابة العلمية المركبة، والتكيف والإبداع.

تقسيم أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إن لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى قسمين من الأهداف، هما:

أ- الأهداف الرئيسة

إن الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

1) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي :
   - تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
   - تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
   - تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
   - تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
2) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات.
3) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها (طعيمة، دون السنة:49-50).

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية ومعرفة خصائصها والتعرف على ثقافتها.

ب- الأهداف الفرعية

وتقصد بالأهداف الفرعية هنا ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسة، وبعضهم يسمونها بالأهداف الخاصة، وهي الأهداف السلوكية المبتغاة، أو التي نسعى إلى تحقيقها من تعليم كل مهارة من مهارات اللغة الأربع.

فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات. ومن المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام به رشدي أحمد طعيمة حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو المحدد (طعيمة، 1985:169-173):

فلدينا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة مستويات هي المستوى الابتدائي، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم، وهنا ينبغي أن نضع أهدافاً خاصة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وذلك لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة فتصبح لدينا أهداف خاصة سلوكية لتعليم الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في المستوى الابتدائي، ومثلها للمتوسط، ومثلها للمتقدم.

والشكل التالي يوضح أنواع الأهداف ومستوياتها :

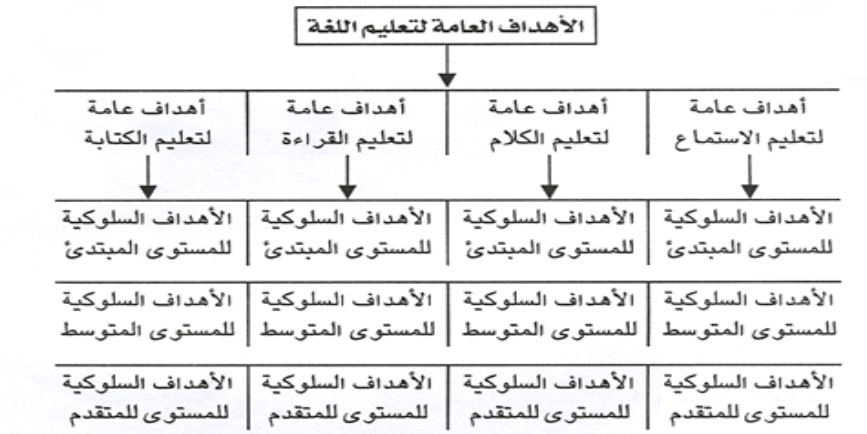

(شكل يبين مستويات الأهداف)

يبقى أن نشير إلى الأهداف السلوكية المتصلة بالموقف التعليمي داخل حجرة الدراسة أو ما شابهها، حيث يقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية لكل درس يدركه الطلاب، ويسعى هو إلى تحقيقه بالتدريس كما يسعى إلى قياسه مع نهاية كل درس.

ولكي يكون حديثنا عن الأهداف إجرائياً، نقدم نماذج لبعض الأهداف الرئيسة أو العامة لكل من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ثم نماذج لبعض الأهداف الفرعية أو الخاصة لهذه المهارات الأربع في

المستويات الثلاثة لتعلم اللغة.

1. **الاستماع** :

مثال لأهداف عامة :

* التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.

* التعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينها.

مثال لأهداف خاصة :

* المستوى المبتدئ.

. ربط صوت بعض الكلمات بدلالاتها ومعانيها.

. التعرف على التضعيف والتنوين وتمييزهما صوتياً.

* المستوى المتوسط.

. فهم بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

. فهم التعليمات والإرشادات والحوارات المتصلة بمواقف حياة المتعلم.

* المستوى المتقدم :

. متابعة نشرة الأخبار وإعادة حكايتها.

. فهم ما يدور في حلقة نقاشية حول موضوع يهم الطالب.

2. **الكلام** :

مثال لأهداف عامة :

* أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع التنغيم والنبر بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.

* أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

مثال لأهداف خاصة :

* المستوى المبتدئ :

. أن ينطق اللغة العربية نطقاً صحيحاً وبطريقة مقبولة.

. أن يستخدم عبارات التحية والاستقبال والتوديع والرد عليه.

* المستوى المتوسط

. أن يطلب الأشياء من الآخرين، ويستجيب لطلبهم في عبارات واضحة.

. أن يتعامل باللغة في السوق والمطعم والسفر والصحة... إلخ.

* المستوى المتقدم

. أن يتحدث عن شيء استهواه من الثقافة العربية الإسلامية.

. أن يتحدث عن تجربته مثلاً في تعلم اللغة العربية.

3. **القراءة** :

مثال لأهداف عامة :

* أن يقرأ الطالب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

* أن يقرأ نصاً ما قراءة جهرية بنطق سليم.

مثال لأهداف خاصة :

* المستوى المبتدئ

. أن يتعرف على شكل الحروف العربية.

. أن يفهم ما يقرأ من كلمات وجمل.

* المستوى المتوسط :

. أن يتوقف في القراءة الجهرية عند علامات الترقيم بتنغيم يعبر عن المعنى.

. أن يقرأ بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

* المستوى المتقدم :

. أن يفهم الأفكار الرئيسية والتفصيلية فيما يقرأ.

. أن يقرأ بعض الموضوعات في الكتب العربية.

4. **الكتابة** :

مثال لأهداف عامة :

. أن يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة، وحروف متصلة.

. أن يعرف قواعد الكتابة العربية ويطبقها في كتابته.

مثال لأهداف خاصة :

* المستوى المبتدئ

. أن يكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسار.

. أن يكتب بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل.

* المستوى المتوسط :

. أن يكتب بطاقات الدعوات والتهاني.

. أن يدون بعض الأفكار والمذكرات البسيطة.

* المستوى المتقدم :

. أن يكتب موضوعاً مقالياً حول فكرة يود التعبير عنها.

. أن يكتب بعض الموضوعات الوظيفية، كالرسائل والتقارير... إلخ.

إلى جانب هذا التقسيم ثمة محاولة أخرى تقسم الأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها إلى ثلاثة وهي الأهداف اللغوية، والأهداف الاتصالية، والأهداف الثقافية (جوهر، 1983:97-98).

خصائص وشروط صياغة الأهداف

يمكن التمييز بين نوعين من الأهداف : الأهداف الرئيسة أو العامة وهي التي لا تختص بمادة معينة ويمكن تحقيقها من خلال مادة دراسية، والأهداف الفرعية أو الخاصة فهي تلك التي بموضوع الدرس الذي يلقيه المعلم معينة إن لكل المعلم بلا ريب، تصور لأشكال السلوك التي يرغب تحقيقها عند الطالب.

ولكي تنجح عملية بناء المنهج لابد من مراعاة أسس وخصائص وشروط صياغة الأهداف صياغة سلوكية. من هذه الخصائص والشروط، هي (طعيمة، دون السنة:64-65):

أ) أن يكون الهدف محددًا وواضحاً.
ب) يصف لنا ناتج التعلم وليس عملية التعلم
ج) يصف ما يتوقع أن يحدث عند الطالب وليس ما يحدث من المعلم.
د) يشتمل على عبارات محدّدة واضحة ومن ثم يمكن قياسه وتقديره.
هـ) يذكر على أساس مستوى الطالب.
و) يرد في عبارة الهدف ما يعرف باسم الحد الأدنى للأداء.
ز) تشتمل عبارة الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع السلوك اللغوي.
ح) تشمل جوانب السلوك المعرفي والمهاري والوجداني.
ط) يكتب الهدف طبقاً للمكونات التالية :

أن + فعل سلوكي + الطالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء، مثال :

* أن يضع الطالب خطاً تحت الفاعل في نص من أربعة أسطر في ثلاث دقائق.
* أن يقرأ الطالب نصاً من خمسة أسطر قراءة جهرية في دقيقتين دون خطأ في الإعراب.

خاتمة (Conclusion)

إن الأهداف عنصر من عناصر المنهج الأول وهي التغيرات المتوقع حدوثها في شخصية الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تعليمية محددة. وأنها هي التي تحدد محتوى المنهج ومستواه لغوياً وثقافياً، وتحدد أنسب طرق التدريس والوسائل والأنشطة المعينة، كما أنها تمثل نقطة النهاية من حيث أنها تحدد مستوى التقويم ووسائله وأساليبه، وخطة تطوير المنهج وتعديله.

إن مصادر الأهداف تشتق من بعض الأشياء وهي: الثقافة الإسلامية، والمجتمع المحلي، والاتجاهات المعاصرة في التدريس، وسيكولوجية الدارسين، وطبيعة المادة، وحاجات التلاميذ، والفلسفة التربوية.

تصنيف الأهداف التعليمية عند بنيامين بلوم يتمثل في ثلاث مجالات وهي :المجال المعرفي أو الإدراكي، والمجال الوجداني أو الانفعالي، والمجال الحركي النفسي.

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تتكون من الأهداف الرئيسة أو العامة وهي التي لا تختص بمادة معينة ويمكن تحقيقها من خلال مادة دراسية، والأهداف الفرعية أو الخاصة فهي تلك التي بموضوع الدرس الذي يلقيه المعلم معينة وتصور لأشكال السلوك التي يرغب تحقيقها عند الطالب.

إن لأهداف منهج تعليم اللغة العربية خصائص وشروط صياغة لا بد مراعاتها لتكون إعداد الأهداف إعدادا ناجحاً وتشمل جوانب السلوك المعرفي والمهاري والوجداني.

المراجع (References)

أحمد شلبي، **تعليم اللغة العربية لغير العرب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1980م

حسن عبد الرحمن الحسن، **دراسات في المناهج وتأصيلها**، دار جامعة أمدرمان للطباعة والنشر، دون السنة.

رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 1989م

_____، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية ببرامج تعليم اللغة العربية**، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، 1985

علي إسماعيل محمد، **المنهج في اللغة العربية**، مكتبة وهبة، القاهرة، 1997م

فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)**، مكتبة وهبة، القاهرة، 2003م

نصر الدين إدريس جوهر، **الأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية**، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، 2009م

_____، **رسالة الدكتورة في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا لمرحلة الجامعة**، جامعة نيلين، خرطوم سودان، 2006 م

Moleong, Lexy J., 2009. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Thaer Ahmad, Youssef Abdul Qadir and Khald Muhammad. 2010. *Al Bahts al Nau'i fi al Tarbiyah wa 'Ilm al Nafs*. Amman: Arab Society Library.

Zoukan Obeidat, Abdul Rahman Adas and Kid Abdul Haq. 1997. *Al Bahts al 'Ilm*. Riyadh: Darasama for Publishing and Distribution.

Andrian, R., & Yul, W. (2023). Arabic Teaching Efficacy Model (ATEM): A Language Teaching Model Design. *International Journal of Arabic-English Studies*, *23*(2), 369–384. https://doi.org/10.33806/ijaes.v23i2.468

Bahruddin, U., Andrian, R., & Mubaraq, Z. (2021). The Teaching of Maharah Qira'ah in Arabic for Economic Management Department. In *PSYCHOLOGY AND EDUCATION* (Vol. 58, Issue 2). www.psychologyandeducation.net

Yul, W., Aflisia, N., & Andrian, R. (2022). Istikhdam Al-Ta'allum Al-Iliktruniy Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Fi Madrasah Al-Tsanawiyah Al-Hukumiyah 1 Kerinci. *LISANUL ARAB*, *11*(2). http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa

Yul, W., Andrian, R., Musthofa, A., & Fitri Rozianie, J. (2022). Assessing Arabic Speaking Skills: A Critical Study for Implementation of Final Examination in Indonesia. *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, *5*(2), 151–166. https://doi.org/10.22219/jiz.v5i2.22294